

الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة و الصيد البحري و الموارد المائية
الشركة الوطنية لحماية النباتات

التقرير السنوي لسنة

2022



الفهرس

2.....	توطئة
3.....	I- التعريف بالشركة
4.....	II- مميزات سنة النشاط
6.....	III- معطيات إحصائية لسنة النشاط
13.....	IV- معطيات محاسبية و مالية
23.....	V- معطيات حول الموارد البشرية
26.....	VI- معطيات حول الأسطول الجوي و البري
28.....	VII- معطيات تنظيمية
29.....	VIII- توقعات نشاط الشركة لسنة 2023
31.....	الخاتمة

توطئة

يعتبر نشاط الرش الجوي من الأنشطة ذات الدور المحوري في مكافحة الآفات الزراعية و ذلك لتفوقه على بقية الوسائل الأخرى المستخدمة في تطبيق المبيدات من حيث تغطية مساحات كبيرة خلال فترة زمنية قصيرة مع إحكام الرقابة على استخدام المبيدات بالطريقة الصحيحة و ضمان وصول الجرعات الموصى بها إلى الآفات المستهدفة دون إحداث أضرار ميكانيكية بالمحاصيل و التوفير في الآلات المستخدمة و القوى البشرية اللازمة .

و على هذا الأساس للشركة الوطنية لحماية النباتات دور هام في تنفيذ الخطط الوطنية للنهوض بقطاع الزراعات الكبرى وحماية المنتوجات الفلاحية الإستراتيجية في البلاد والقابلة للتصدير مثل الزياتين والقوارص والأشجار المثمرة من الآفات الضارة وخاصة منها سريعة الانتشار، وهذا الدور له تأثير مباشر لضمان نجاح الموسم الفلاحي في شتى الزراعات وما من شأنه خلق مواطن شغل استثنائية لجني المحاصيل وخاصة منها الزياتين والقوارص، كما تساهم من خلال خدماتها لمنتجي الحبوب في حماية مزارعهم من أضرار التي تفرزها الأعشاب الطفيلية و الأمراض الفطرية وعلاوة على هذه الخدمات تنشط الشركة الوطنية لحماية النباتات كذلك في المجال البيئي مع الأطراف المتداخلة في الحملات الوطنية لمكافحة البعوض الريفي .

1- التعريف بالشركة الوطنية لحماية النباتات

SONAPROV

الإحداث :بمقتضى قانون عدد 14 لسنة 1969 مؤرخ في 28 فيفري 1969

الصبغة القانونية :منشأة عمومية من صنف ب

المساهمون :الدولة بنسبة 100%

المهام : -التدخل في الميدان الزراعي بالنسبة لجميع العمليات التي تستلزم استعمال الطيران الفلاحي في كامل تراب الجمهورية التونسية و التصدي السريع لأي غزو للجراد الصحراوي أو أي آفة أخرى .
- مكافحة الآفات البيئية.

مراجع الشركة وتجربتها :ظلت الشركة منذ أكثر من أربعون سنة تلعب دورا رائدا على المستوى الوطني في مجال حماية الزراعات الأساسية مثل الحبوب و الزياتين و القوارص و من أهم حرفائها إلى جانب عدد كبير من الفلاحين الخواص نجد :

- ديوان الأراضي الدولية
- الوحدات الإنتاجية
- الديوان الوطني للزيت
- المجمع المهني المشترك للغلال
- البلديات (المجال البيئي)

المقر الإجتماعي :نهج الطيب المهيري 2014 مقرين الرياض تونس

الهاتف :71 433 449 – 71 434 396

الفاكس :71 542 642 – 71 434 233

العنوان الإلكتروني :sonaprov.dg@gnet.tn

صفحة التواصل الإجتماعي : société nationale de la protection des végétaux

II - مميزات سنة النشاط

شمل تدخل الشركة الوطنية لحماية النباتات لسنة 2022 كل من غراسات القوارص و غراسات الزياتين و مزارع الحبوب و ذلك بالتنسيق مع كل الأطراف المتداخلة حسب فترات المداواة التالية .

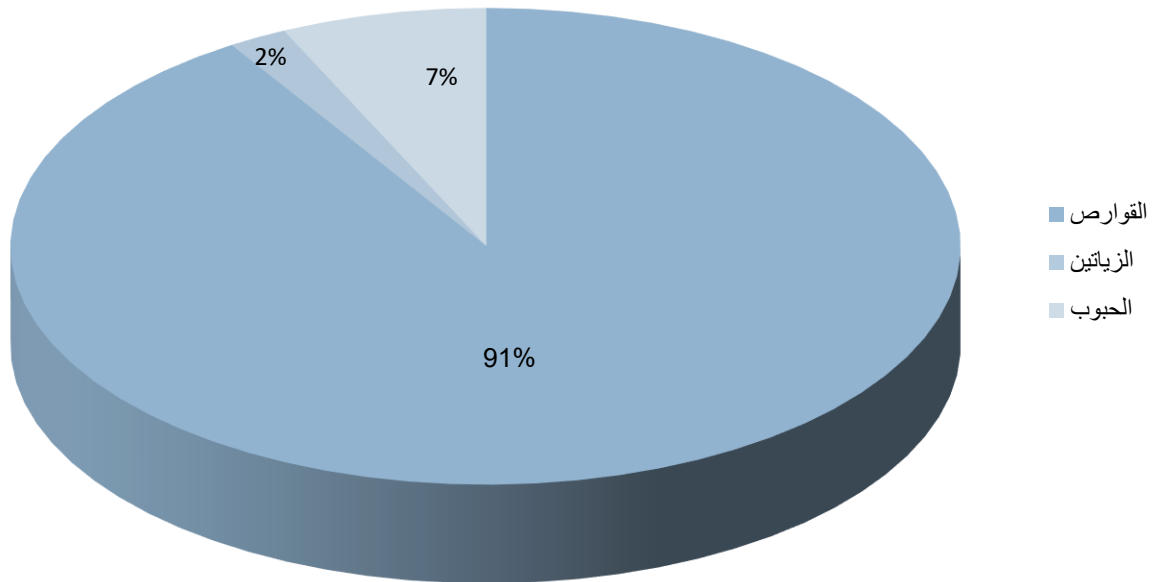
رزمة المداواة حسب النشاط											
جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

	الزياتين	
القوارص		

و قد بلغ الحجم الجملي للتدخلات 21766.5 هكتار موزعة علي مدار سنة النشاط و تختلف من قطاع إلى آخر حسب درجة إستفحال الآفات و دوراتها الحياتية بالإضافة إلى العوامل المناخية التي تعتبر المحدد الرئيسي لنشاط الشركة و الذي يمكن حوصلته حسب المعطيات المبوبة بالجدول التالي :

النسبة المئوية من حجم النشاط (%)	التدخلات بالهكتار	النشاط
91	19 800	مداواة القوارص
2	480	مداواة الزياتين
7	1 486.5	مداواة الحبوب
100	21 766.5	المجموع

رسم بياني لحجم التدخلات حسب القطاعات

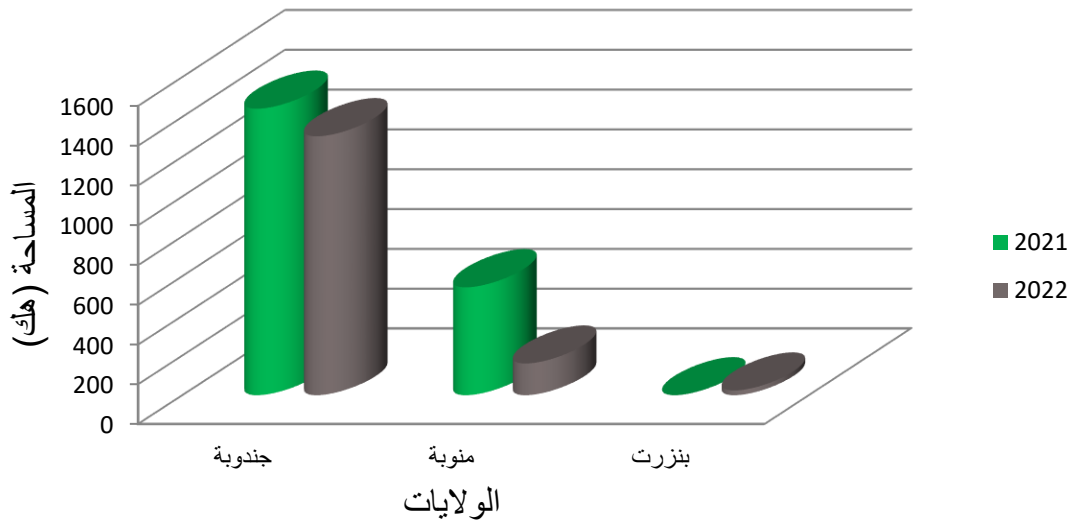


1. على مستوى العناية بالزراعات الكبرى :

سجل تدخل الشركة الوطنية لحماية النباتات للعناية بالزراعات الكبرى خلال سنة 2022 تراجعاً طفيفاً في المساحات المداواة بالمقارنة مع سنة 2021. و يعود هذا التراجع إلى النقص في طلبات المداواة الواردة على الشركة، و تتوزع المساحات المنجزة كما يلي (جدول 1)

الولايات	نوعية الخدمات		المجموع (هك) 2021	المجموع (هك) 2022	نسب المقارنة 2021/2022
	مقاومة الأعشاب الطفيلية	مداواة الأمراض الفطرية			
بنزرت	24	0	0	24	% + 100
جندوبة	0	1302.5	1441	1302.5	% - 10
منوبة	0	160	544	160	% - 71
المجموع العام (هك)	24	1462.5	1985	1486.5	% - 25

توزع تدخلات العناية بالزراعات الكبرى سنتي 2021 و 2020



2. العناية بغراسات الزيتون :

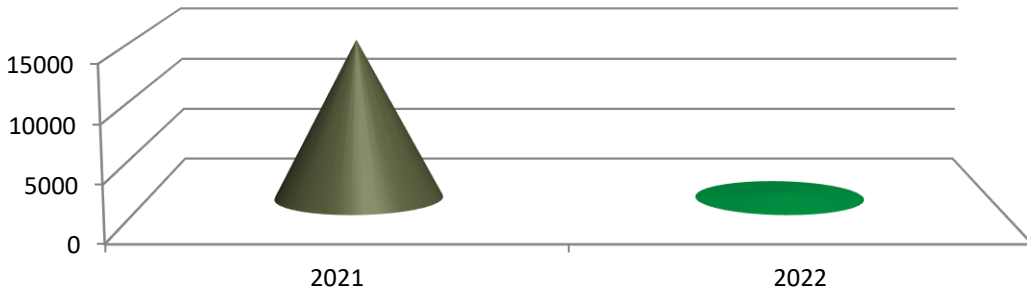
يعتبر قطاع الزيتون من أهم القطاعات الإستراتيجية بالبلاد التونسية بالنظر إلى مساهمته المعتبرة في الناتج الوطني الفلاحي و توليه وزارة الفلاحة العناية الخاصة من ناحية المتابعة و الرصد لمختلف الآفات الضارة بالزيتون و كذلك بتوفير طرق مكافحة و من ذلك التدخلات الجوية التي تؤمنها الشركة الوطنية لحماية النباتات .

و تختلف مكافحة الآفات الجوية للأفات الضارة بغراسات الزيتون من سنة إلى أخرى حسب توفر صابة الزيتون بالإضافة إلى العوامل المناخية .

بخصوص تدخلات المداواة لسنة 2022 كانت في نطاق حملة وطنية بالتنسيق مع الديوان الوطني للزيت بولاية سيدي بوزيد في إطار مكافحة حشرة الصرصار كما يبينه الجدول التالي :

2022	2021	المساحات المداواة ضد آفات الضارة بالزيتون (هك)
480	13655	حملة وطنية
0	800	طلبات خارج الحملة الوطنية
480	14455	المجموع

المساحات المداواة لغراسات الزيتون سنتي 2021 و 2022 (هك)



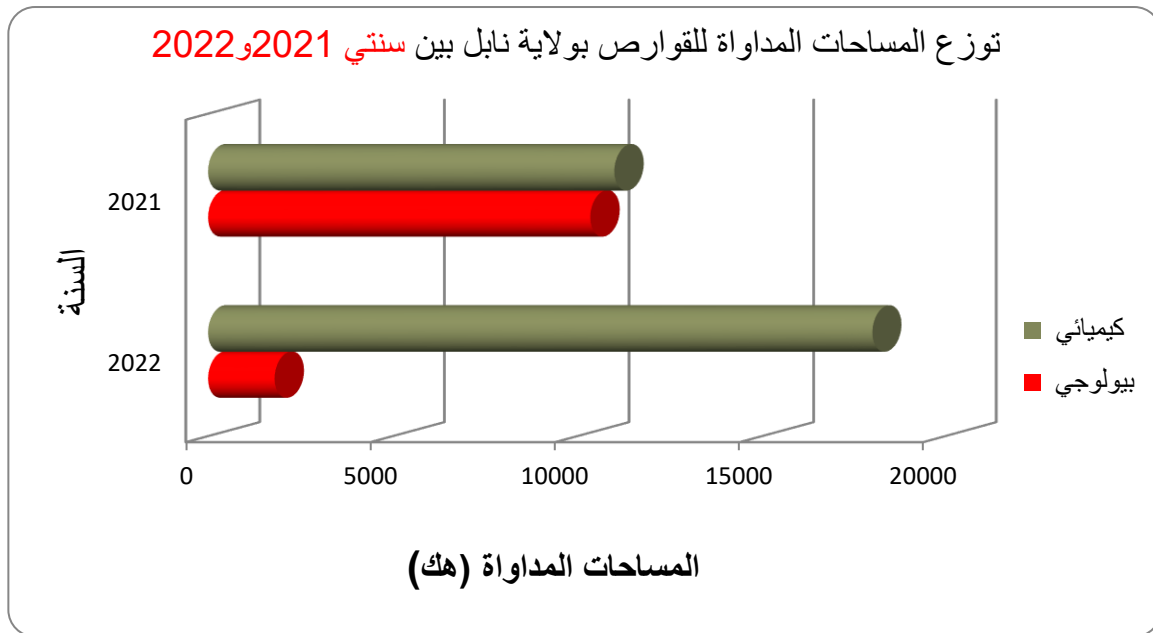
3. العناية بالقوارص :

يشكل قطاع الحوامض دعامة أساسية للإنتاج الفلاحي ، و يتجلى ذلك في المساحات الهامة التي تشغلها هذه الزراعة خاصة بولاية نابل، وعلى هذا الأساس توليه مصالح وزارة الفلاحة العناية الكاملة خاصة من ناحية العناية الصحية و ذلك من خلال حملات وطنية للمداواة ضد الآفات الضارة بغرسات القوارص .

و من بين هذه الحملات نجد الحملة الوطنية لمكافحة الذبابة المتوسطة للفواكه بولاية نابل بإستعمال الوسائل الجوية التي تؤمنها الشركة الوطنية لحماية النباتات بالتنسيق مع المجمع المهني المشترك للغلال و المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بولاية نابل .

و قد تمكنت الشركة خلال سنة 2022 من تغطية مساحة 19800 هكتار التي تعتبر هامة مقارنة بالسنة الفارطة التي كانت المساحات المداواة فيها بولاية نابل في حدود 21350 هكتار ، و توزعت التدخلات للمداواة كما يلي

المساحات المداواة	2021	2022
بإستعمال مبيد حشري كيميائي	11000	18000
بإستعمال مبيد حشري بيولوجي	10350	1800
المجموع (هك)	21350	19800



4. مكافحة البعوض الريفي :

لم تتدخل الشركة الوطنية لحماية النباتات خلال سنة 2022 في مجال مكافحة البعوض الريفي و ذلك بسبب عدم تمكنها من المشاركة في الصفقة العمومية مع الوكالة البلدية للخدمات البيئية و التي إنطلق برنامج التدخل فيها منذ بداية شهر جويلية 2021 .

توزيع نشاط الشركة إلى موفى ديسمبر 2022 حسب الولايات

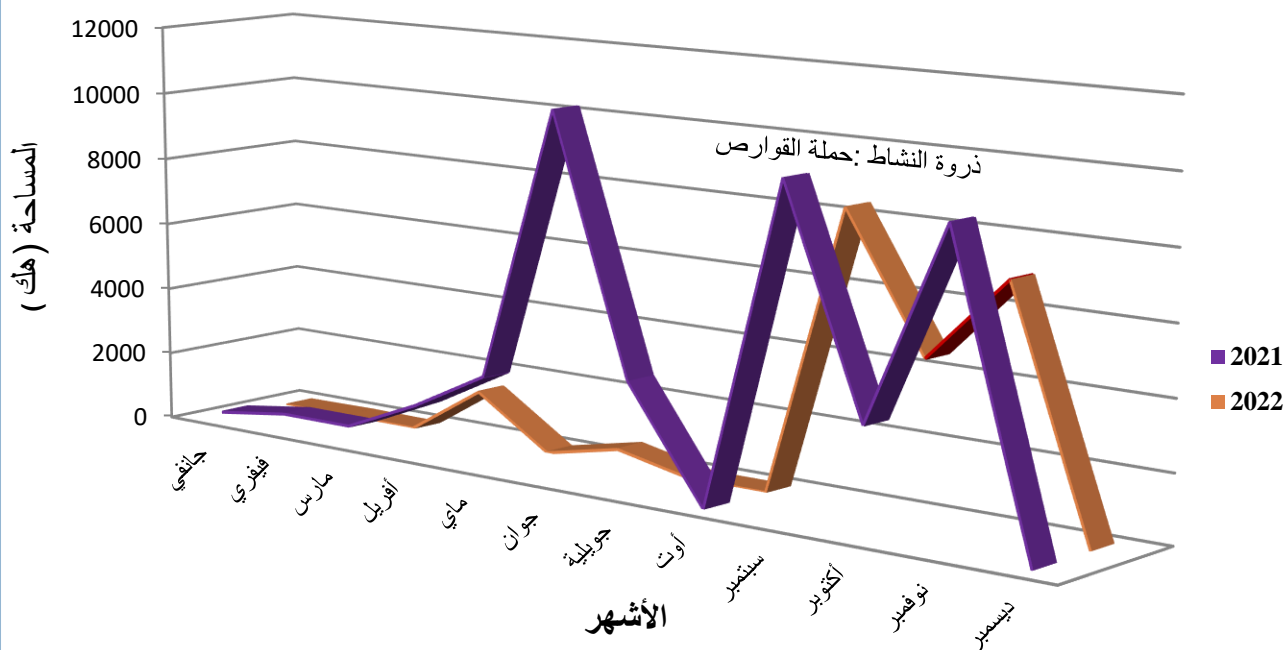
مقاومة ذبابة القوارص	مقاومة أفات الزياتين	مداواة ضد البعوض	تدخلات العناية بالزراعات الكبرى		الولايات
			أمراض فطرية وحشرات	أعشاب طفيلية	

					طائرة	منوبة
			160		مروحية	
			795.5		طائرة	جندوبة
			507		مروحية	
				24	طائرة	بنزرت
					مروحية	
					طائرة	سيدي بوزيد
	480				مروحية	
18000					طائرة	نابل
1800					مروحية	
19800	480	0	1462.5	24	المجموع (هك)	
20000	8000	24000	3000	1000	توقعات 2022	
% 99	% 6	% 0	% 48.7	% 2.4	نسب التغطية	

5. توزيع نشاط الشركة إلى موفى ديسمبر 2022 حسب الأشهر :

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جولية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	الأشهر التدخلات المنجزة 2022 (هك)
0	6950	4500	8350	0	0	480	0	1462.5	0	24	0	التدخلات المنجزة 2021 (هك)
0	8800	3100	9450	0	3250	10625	2682	1480	504	504	200	نسب المقارنة 2021/2022
-	-20%	+45%	-12%	-	-100%	-95%	-100%	-1%	-100%	-95%	-100%	

توزع المساحات المداواة الجمالية حسب الأشهر بين سنتي 2021 و2022



تطور المساحات المداواة للفترة 2013 - 2022

(المساحة بالآلاف هكتار)

المعدل	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	السنة النشاط
2.9	1.5	2	0	5.5	0.3	5.2	3	4.5	4	2.9	الحبوب
7.3	0.5	14.5	0	4.4	13	22.5	0.7	1.4	16.5	0	الزياتين
19.8	19.8	21.4	18	17	22.1	18.9	19.2	21	21.6	19.1	القوارص
17.8	0	2.8	10.6	12.2	29.8	18.5	31.8	31.2	12.7	28.2	البعوض
47.8	21.8	40.7	28.6	39.1	65.2	65.1	54.7	58.1	54.8	50.2	المجموع

الخلاصة

في إطار مقاومة عنكبوت النخيل تدخلت الشركة الوطنية لحماية النباتات بالتنسيق مع المجمع المهني المشترك للتمور بولاية قبلي و بواسطة وسائلها الأرضية على مساحة 34.5 هكتار من واحات النخيل لتبلغ المساحات المداواة لهذه السنة 21801 هكتار والتي تعتبر ضعيفة بالمقارنة مع معدل الخمس سنوات الأخيرة الذي بلغ 39080 هكتار و يعود ذلك بالأساس إلى الإرتباط الشبه كلي لنشاط الشركة بالعوامل المناخية، بالإضافة إلى درجة إستفحال الآفات .
و تجدر الإشارة كذلك إلى أن عدم تدخل الشركة لمقاومة البعوض الريفى و ضعف صابة الزيائين من أبرز العوامل التي أدت إلى تراجع المساحات المداواة .

IV- معطيات محاسبية و مالية :

1- موارد الشركة إلى موفى ديسمبر 2022 :

أ- الموارد الذاتية للشركة :

جدول حول رقم معاملات الشركة لسنة 2022

الوحدة : أد

البيانات	ر. م المرسم بميزانية الشركة لسنة 2022	رقم المعاملات المفوتر إلى موفى ديسمبر 2022	رقم المعاملات المزمع فوترته في 2023	استخلاص رقم معاملات 2022 إلى موفى ديسمبر	المستحقات التي تم استخلاصها شهر جانفي 2023	المستحقات المتبقية	النسبة المئوية لاستخلاص ر.م 2022 في 31 ديسمبر 2022
حملة مداواة الحبوب	173	43	0	7	36	0	16%
مقاومة آفات الزياتين	228	17	0	17	0	0	100%
مقاومة ذبابة القوارص	500	495	0	0	0	495	0%
مقاومة الناموس	936	0	0	0	0	0	-
تدخلات أخرى منها :	87	79	5	68	3	13	86%
<u>استغلال طائرات دون طيار</u>	50	9	0	9	0	0	
<u>خدمات أخرى منها :</u>	37	70	5	59	0	13	
- تكوين طيارين	0	0	0	0	0	0	
- كراء، إيواء و صيانة طائرات	37	37	5	26	3	13	
-خدمات جوية أخرى	33	33	0	33	0	0	
مداخل استثنائية	0	0	20	0	0	0	-
مقاومة آفات التمور							
المجموع	1924	634	25	92	39	508	14%

المدخلات الأساسية :

- تمكنت الشركة الوطنية لحماية النباتات من تحقيق رقم معاملات يساوي 634 أد أي بتراجع يساوي 589 أد ما يقابل 48% مقارنة بمدخلات سنة 2021 التي بلغت 1223 أد و بنسبة 67% من ماهو مرسم بالميزانية و يرجع هذا التراجع لـ :

- تدخل الشركة للمداواة في مزارع الحبوب على مساحة لم تتجاوز 1487 هك أي بقيمة تساوي 43 أد مقابل 96 أد سنة 2021.
 - اقتصر تدخلات الشركة على مزارع الزيوتين على مساحة لم تتجاوز 480 هك و بمبلغ يساوي 17 أد مقابل 447 أد سنة 2021.
 - عدم تدخل الشركة لمقاومة الناموس سنة 2022 و يرجع هذا لعدم مشاركتها في الصفقة بطلب العروض للفترة جويلية 2021 - جوان 2022 و عدم الحسم في مشاركتها في طلب العروض بعنوان سنة 2022 بالنسبة للفترة جويلية 2022 - جوان 2023 باعتبار أنه و إلى غاية تاريخ 2023/01/31 لم يعلن بعد على نتائج الفرز الفني.
- هذا رغم أن مدخلات الشركة بالنسبة لتدخلاتها لمقاومة آفات القوارص تطورت بما قيمته 55 أد(495 أد مقابل 440 أد).

المدخلات الاستثنائية :

- شاركت الشركة في رالي صحراء تونس بتسخيرها للطائرة المروحية بمبلغ قدره 33 أد.
- قامت الشركة بإيواء و صيانة طائرتين تابعة لعدد 02 شركة خاصة وفق اتفاقيات ممضاة منذ سنة 2020. و عليه تم تحقيق رقم معاملات يساوي 37 أد إلى غاية ديسمبر 2022.

جدول تطور رقم معاملات الشركة للفترة 2018-2022

الوحدة: ألف دينار

البيانات	2018	2019	2020	2021 (1)	2022 (2)	تطور رقم الشركة 2021-2022 (1)-(2)
مداواة الحبوب	12	199	0	96	43	-53
مقاومة آفات الزيوتين	301	102	0	447	17	-430
مقاومة آفات القوارص	354	302	360	477	495	18
مقاومة الناموس	348	365	312	87	0	-87
مدخلات استثنائية	16	23	83	116	79	-37
المجموع	1031	991	755	1223	634	-589

ب- منحة التوازن بعنوان الأجر :

تم تدعيم المداخل الذاتية للشركة بمنحة توازن بعنوان التأجير مرسمة بميزانياتها و تساوي **1320** أد و أضيفت إليها منحة تكميلية بما قيمته **191** أد أي بمبلغ جملي للمنح يساوي **1510** أد.

2- مؤشرات التصرف لسنوات 2017-2021 :

جدول حول مؤشرات التصرف

بحساب الألف دينار

مؤشرات التصرف	2017	2018	2019	2020	*2021	*2022
مداخل ذاتية	1081	1266	991	756	1224	634
منحة توازن بعنوان التأجير	1019	1075	1092	1825	1817	1510
أعباء الأجر و المنح	1527	1634	1959	1942	1952	1851
نسبة الأجر من المداخل الذاتية	%141	%129	%198	%257	%159	%292
النتيجة الصافية للسنة المحاسبية	-43	-409	-759	-600	213	-75
التدائن الجملي	3599	3599	3599	3599	3599	3599

* معطيات غير نهائية

3- مديونية الشركة :

أ- تلخص ديون الشركة تجاه خزينة الدولة إلى موفى ديسمبر 2022 في الجدول التالي :

جدول حول قروض خزينة

القروض	المبلغ ألف دينار	التفاصيل
قرض خزينة ضمن اتفاقية أبرمتها الشركة بتاريخ 7 أفريل 1989.	1914	يخص اقتناء طائرات فلاحية و قطع غيار في إطار حملة مجابهة الجراد الصحراوي سنتا 1988 و 1989. ضببت آجال التسديد ب 20 قسطا سداسي ابتداء من غرة نوفمبر 1991
قرض ضمن إعادة هيكلة الشركة	335	يخص منحة مغادرة 27 عوننا ضمن التطهير الاجتماعي في جويلية 2000
قرض خزينة ضمن اتفاقية أبرمتها الشركة بتاريخ 8 أفريل 2005.	650	يخص صيانة محرك طائرة و اقتناء محرك طائرة أخرى. ضببت آجال التسديد ب 8 أقساط ثلاثية ابتداء من 30 سبتمبر 2005
قرض خزينة ضمن اتفاقية أبرمتها الشركة بتاريخ 29 جانفي 2008	700	يخص اقتناء طائرة مروحية. ضببت آجال التسديد ب 20 قسطا سداسي ابتداء من 30 جوان 2008
المجموع	3599	

• الشركة غير قادرة على تسديد قروض الخزينة المتخلدة بذمتها علما أن كل الأقساط حل أجلها منذ 2018/12/31.

ب- تلخص ديون الشركة تجاه مختلف مؤسسات الدولة إلى موفى ديسمبر 2022 في الجدول التالي :

جدول حول ديون مختلفة لدى المؤسسات العمومية في موفى ديسمبر 2022

التفاصيل	المبلغ بالأد	الدائنون
<ul style="list-style-type: none"> • عمليات تفقد الأسطول الجوي للشركة للفترة (1999-2020) • الحاق السيد صالح القسنطيني إطار لدى الشركة مسؤول عن ورشة الصيانة ببرج العامري للفترة (2001-2003). 	104	ديوان الطيران المدني و المطارات
اختبارات طبية للطيارين.	5	وزارة الدفاع الوطني و المنشآت تحت إشرافها
شراء وقود للطائرات و عمليات تفقد و صيانة الأسطول الجوي (2).	307	
كراء طائرة مروحية .	184	
شراء وقود لوسائل النقل البري(2).	7	الشركة الوطنية لتوزيع البترول
إلحاق إطار لدى الشركة (السيد محمد بوطارة) و السائق (السيد محرز بن حسين) السائق الخاص للرئيس المدير العام السابق السيد عز الدين لاغة في الفترة (2005-2009).	30	الطيران السابع حاليا (Tunisair Express)
مساهمة الشركة و الأجراء في الصناديق الاجتماعية و صندوق التأمين على المرض	144	الصناديق الاجتماعية و صندوق التأمين على المرض
	781	المجموع

(1) يتم خلاص هذه الديون بصفة تدريجية .

(2) يتم خلاص الفواتير الواردة على الشركة بصفة جزئية خاصة عند إصدار وصولات تزود.

أ- بسطة عن استهلاك ميزانية التنمية الممولة عن طريق منحة استثمار محمولة على العنوان الثاني من ميزانية الدولة إلى موفى ديسمبر 2022

تقدم الانجاز	منجز		مرسم		مرسم 2018
	دفع	تعهد	دفع	تعهد	
تم تأجيل المشروع لعدم توفر الآليات اللازمة لتنفيذه و منها صعوبة تخصيص الأراضي المزمع استغلالها لفائدة الشركة الوطنية لحماية النباتات خاصة في ما يتعلق بإحداث مهابط جديدة أو عدم صلوحية نوعية تربتها.	0	0	600	600	تهيئة مهابط فلاحية
	0	0	600	600	المجموع
تقدم الانجاز	منجز		مرسم		مرسم 2019
	دفع	تعهد	دفع	تعهد	
التفاصيل بالجدول الموالي حول برنامج الاستثمار لسنة 2019 الممول عن طريق برنامج التعاون التونسي الإيطالي.	0	0	525	1986	اقتناء عدد 08 طائرة خفيفة بكلفة 4,125 م دينار صيانة عدد 01 طائرة مروحية بكلفة 1,155 م دينار صيانة عدد 02 طائرات من صنف AIR TRACTOR بكلفة 7, 920 م دينار اقتناء عدد 15 شاحنة مجهزة بخزان محروقات ومنظومة خلط الأدوية بكلفة 3, 960 م دينار اقتناء عدد 10 طائرات بدون طيار بكلفة 4,686 م دينار
	0	0	525	1986	المجموع

تقديم الانجاز	منجز		مرسم		مرسم 2020
	دفع	تعهد	دفع	تعهد	
التفاصيل بالجدول الموالي حول برنامج الاستثمار لسنة 2019 الممول عن طريق برنامج التعاون التونسي الإيطالي. تم الاستغناء عن المشروع.	-	-	-	10 00	اقتناء عدد 07 طائرة خفيفة ، عدد 02 شاحنات مجهزة بورشة صيانة متنقلة و عدد 04 سيارات رباعية الدفع مجهزة بمعدات التواصل اللاسلكي بكلفة 4,125 م دينار. صيانة عدد 02 طائرات من صنف AIR TRACTOR بكلفة 7, 920 م دينار اقتناء عدد 10 طائرات بدون طيار بكلفة 4,686 م دينار
معاليم ديوانية لتسريح شاحنة كبيرة مجهزة بخزان لنقل المحروقات تحمل على مشروع اقتناء الشاحنة المرسم بميزانية سنة 2017.	140	140	140	14 0	منحة استثنائية بعنوان سنة 2020
	140	140	140	1140	المجموع
تقديم الانجاز	منجز		مرسم		مرسم 2021
	دفع	تعهد	دفع	تعهد	
التفاصيل بالجدول الموالي حول برنامج الاستثمار لسنة 2019 الممول عن طريق برنامج التعاون التونسي الإيطالي (1).	-	-	-	60 *0	اقتناء عدد 07 طائرة خفيفة ، عدد 02 شاحنات مجهزة بورشة صيانة متنقلة و عدد 04 سيارات رباعية الدفع مجهزة بمعدات التواصل اللاسلكي بكلفة 4,125 م دينار. صيانة عدد 02 طائرات من صنف AIR TRACTOR بكلفة 7, 920 م دينار

*تم تجميد المبلغ بالخزينة العامة للبلاد التونسية علما أن الشركة راسلت سلطة الإشراف بتاريخ 2022/12/6 في غرض رفع التجميد على المبالغ المدفوعة و المزمع دفعها في إطار تسريح 15 شاحنة بمبلغ 70 أد.

(1) تم تحويل الاعتمادات المخصصة للمشاريع التي لم يتم انجازها من قبل الشركة لصالح مشاريع أخرى نظرا للتأخير الحاصل في الإنجاز و ذلك وفقا لمراسلة مصالح وزارة الاقتصاد و التخطيط بتاريخ 04 نوفمبر 2021 و بالتالي عدم رصد اعتمادات بعنوان سنة 2022.

جدول حول تنفيذ برنامج التنمية الممول عن طريق برنامج التعاون التونسي الإيطالي

المشاريع	الكمية	الكلفة المبرمجة بالألف يورو	الكلفة المبرمجة بالألف دينار	كلفة الصفقة بالألف يورو
اقتناء وسائل جوية خفيفة	09			
اقتناء شاحنات مجهزة بورشة صيانة متنقلة	03 04	1250	3750	-
صيانة طائرة ROBINSON R44 - RAVEN II (*) مروحية	01	350	1050	572
صيانة AIR TRACTOR AT - 502	02	2400	7200	-
اقتناء وسائل نقل بري (*) camions 4 Portes & 7 Places avec bennes équipées d'un réservoir de carburant et d'un système de mélange.	15	1200	3600	1113
اقتناء طائرات بدون طيار	10	1420	4260	-
كلفة المشاريع		6620	19860	1685

(*) مشاريع مزعم تنفيذها بالكامل سنة 2019 بكلفة 1457 ألف يورو ما يساوي 5245 ألف دينار (باعتبار 1 يورو = 3.6 د.).

يتم تمويل 10% من الكلفة أي ما يساوي 525 أد من خزينة الدولة تم رصدتها سنة 2019. 1 م د سنة 2020 و 600 أد سنة 2021

V - معطيات حول الموارد البشرية :

1- حركة الأعوان :

لدراسة حركة الأعوان للشركة الوطنية لحماية النباتات وجب علينا التطرق إلى الإحالات على التقاعد لسنة 2021 و انتدابات 2202 والإحاق ونهاية الإلحاق لنفس السنة للحصول على العدد الإجمالي للأعوان خلال شهر ديسمبر 2022.

● الإحالات على التقاعد لسنة 2021.

دخل القانون المتعلق بالترفيه في سن التقاعد حيز التنفيذ بعد صدوره بالرائد الرسمي بتاريخ 30 أبريل 2019 حيث نقح هذا القانون وأتم القانون عدد 12 لسنة 1985 المتعلق بنظام الجرايات المدنية والعسكرية والباقيين على قيد الحياة في القطاع العمومي وحددت سن الإحالة على التقاعد ب62 سنة وب57 سنة بالنسبة إلى العملة الذين يقومون بأعمال منهكة ومخلة بالصحة وبالتالي لا يوجد إحالات على التقاعد لسنة 2021.

● الانتدابات

بالنسبة لانتدابات الشركة لسنة 2022.

عملا بمقتضيات منشوري السيد رئيس الحكومة المتعلقين بإعداد مشروع ميزانية الدولة لسنتي 2017 و2018 قد نصا ضمن التدابير الإستثنائية على ضرورة إيقاف الانتدابات الجديدة رغم حاجة الشركة للعديد من الإختصاصات خاصة الفنية مما يقتضي إحكام التصرف في الموارد البشرية الموجودة وإن إقتضى الأمر تدعيمها بكفاءات جديدة بإعتماد آلية الإلحاق متى اقتضت الضرورة ذلك وحفاظا على السير العادي للعمل مع الأخذ بعين الإعتبار إمكانيات الشركة. كما وقع مراسلة وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري قصد تسوية وضعية الأعوان العرضيين في أقرب الأجل .

جدول إجمالي أعوان الشركة في 31 ديسمبر 2022.

يتوزع أعوان الشركة إلى ثلاثة أسلاك وهي سلك الإطارات الذي يضم كل من الإطارات العليا والإطارات الوسطى و سلك التسيير و سلك التنفيذ .

العدد	السلك
38	الإطارات
8	التسيير
6	التنفيذ
52	المجموع

يبلغ عدد أعوان الشركة 52 عونا يتوزعون كالاتي 38 من بين إطارات و أعوان تسيير و تنفيذ منتمون إلى الشركة و منهم 5 إطارات ملحقون خارج الشركة و 11 إطارا تقني و إداري ملحقون بالشركة من

وزارة الدفاع الوطني و 2 إطرارات في وضعية عدم مباشرة (عطلة بدون أجر)،وبالنظر في هذا التقسيم نجد أن نسبة التأطير طيبة إلا أن سلكي التسيير والتنفيذ يحتاجان إلى تدعيم.

- أهمية تدعيم الموارد البشرية للشركة خاصة في سلكي التسيير والتنفيذ .

- نقص في عدد المهندسين و التقنيين في الزراعات الكبرى ضمن إطرارات الشركة. كما أن الشركة في حاجة إلى عديد الإختصاصات نتيجة إحالة عدد من الإطرارات على التقاعد لبلوغ السن القانونية دون تعويض.

- وأصبح من المؤكد حاجة الشركة للإنتدابيات لسد شغورات في العديد من الخطط خاصة الفنية منها وذلك على المدى المتوسط والطويل ويبرز الجدول الموالي عدد الخطط الشاغرة حسب الجدول التنظيمي.

الخطط الشاغرة حسب الهيكل التنظيمي

عدد الرتب على المدى الطويل	عدد الرتب المتأكدة على المدى المتوسط	عدد الرتب المقترحة	عدد الرتب المتوفرة في الوقت الحالي	إسم الخلية أو المصلحة
2	2	4	0	خلية مراقبة التصرف والميزانية
1	2	3	0	خلية التدقيق الداخلي
0	2	2	0	خلية الإعلامية والتكنولوجيات الحديثة
2	2	4	0	مصلحة التزود والتصرف في المنقولات والمخزونات
1	1	2	0	مصلحة الشؤون القانونية والنزاعات
1	1	2	0	مصلحة الوسائل الفنية والإستغلال
2	3	5	0	مصلحة صيانة المعدات الجوية

المبلغ بالألف دينار

العدد	البيانات	المبرمج بالميزانية
01	الأجور	1323.502
02	منحة ميكانيكي الطائرات	36.292
03	أجور العملة العرضيين	76.721
04	المنحة الخصوصية للسواق	0.576
05	منحة الموسم	3.668
06	منحة الانتاج	50.184
07	منحة الشهر الثالث عشر	56.323
	المجموع 1	1 547.266
01	التقاعد و الحيغة الاجتماعية	432.006
02	حوادث الشغل	8.776
03	صندوق النهوض بالمساكن لفائدة الأجراء	14.518
04	الأداء على التكوين المهني	29.334
05	المنحة العائلية و الأجر الوحيد	6.350
	المجموع 2	490.984
	المجموع العام	2 038.250

VI- معطيات حول الأسطول الجوي و البري للشركة المستغل

1- وضعية الأسطول الجوي

الإمكانات اللوجستية للشركة خاصة بالنسبة للأسطول الجوي و الأسطول البري المرافق له لا زالت تعتبر محدودة، قديمة رغم مساعي الشركة الحثيثة لتجديدهما بصفة تدريجية تبعا للبرامج المرسمة بميزانياتها للفترة 2015-2019 ويتكون الأسطول الجوي حاليا من 6 طائرات، 3 جاهزة في حالة طيران معدة للرش الفلاحي و03 تتطلب صيانة كبرى، كما يبينه الجدول التالي:

نوع الطائرة	العدد	تاريخ الاقضاء	الجاهزية
CESSNA - 188 - B	01	3891	في حالة طيران
ROBINSON R44-RAVEN II (مروحية)	01	8002	في حالة طيران
AIR TRACTOR AT - 502	02	9891	تتطلب صيانة كبرى
ULM	02	7102	في حالة طيران

ما فتى عدد الطائرات المستغلة من طرف الشركة يتراجع من سنة إلى أخرى ويعود ذلك بالأساس إلى تقادم الأسطول وإحالة العديد من الطائرات على الصرف دون أن يتم تعويضها. إضافة إلى ماسبق ذكره، فإن الأسطول الجوي المتوفر حاليا يبرز العديد من السلبيات من ضمنها:

- كلفة صيانة مرتفعة جدا نظرا لتقادم هذا الأسطول وارتفاع ثمن قطع الغيار وعدم توفرها بالسوق.
- 01 طائرات من نوع CESSNA ستبلغ الحد العمري للإحالة على الصرف وذلك في غضون ثلاثة سنوات وهو ما يستدعي التفكير من الآن في تعويضها.
- تشتغل الطائرة نوع CESSNA والمروحية بوقود نوع AVGAZ وهو وقود باهظ الثمن (حوالي 6 دينار سعر اللتر الواحد) وهو ما يمثل عائقا أمام الضغط على كلفة المداواة، في حين أن جيل الطائرات الجديد المعد للرش الفلاحي يشتغل بالبنزين الرخيص العادي إضافة إلى أن كلفة صيانتها غير مرتفع.

-2- وضعية الأسطول البري :

قائمة في جميع وسائل النقل الأرضية						
الحالة	المصلحة المستعملة	المسافة المقطوعة	الصف	تاريخ أول إذن بالجلولان	رقم التسجيل	نوع السيارة
متوسطة	الرئيس المدير العام	352726	سيارة وظيفية	10 ديسمبر 2011	8371Tu 155	أودي أ 4
متوسطة	إدارة الشؤون الإدارية و المالية	566611	سيارة مصلحة بصفة ثانوية لأغراض شخصية	05 فيفري 2002	11 337 966	أودي أ 4
سيئة	شؤون إدارة مقرين	759583	شاحنة خفيفة رباعية الدفع	25 سبتمبر 2001	11 337 282	اسيزو
سيئة	شؤون إدارة مقرين	801180	شاحنة خفيفة	08 أكتوبر 1993	11 323 800	اسيزو
جيدة	الورشة	254278	شاحنة خفيفة	04 أوت 2015	11 358607	اسيزو
جيدة	شؤون إدارة برج العامري	276800	شاحنة خفيفة	04 أوت 2015	11 358608	اسيزو
سيئة	فرق العمل	عداد معطب	شاحنة محروقات	25 سبتمبر 1991	11 310 190	رينو
جيدة	الورشة	1135	شاحنة محروقات	14 ديسمبر 2021	11 366 215	رينو
سيئة	مصلحة الطيران ببرج العامري	عداد معطب	جرار	01 جانفي 1981	11 310193	فاند
سيئة	مصلحة الطيران ببرج العامري	عداد معطب	جرار	01 جانفي 1981	11 310197	دوتز
سيئة	الورشة	166013	شاحنة خفيفة رباعية الدفع	15 جويلية 2016	11 360 213	تاتا
متوسطة	شؤون إدارة مقرين	190764	شاحنة خفيفة رباعية الدفع	15 جويلية 2016	11 360 214	تاتا
متوسطة	فرق العمل	241263	شاحنة خفيفة رباعية الدفع	15 جويلية 2016	11 360 215	تاتا
متوسطة	الورشة	286605	شاحنة خفيفة (ستافات)	19 سبتمبر 2016	11 360 387	ايفيكو/فيات
متوسطة	مصلحة الموارد البشرية	عداد معطب	سيارة مصلحة	29 أبريل 1999	11 360 388	رينو
جيدة	فرق العمل	46923	شاحنة ثقيلة	30 جانفي 2018	11 363 262	T-King
جيدة	فرق العمل	32103	شاحنة ثقيلة	30 جانفي 2018	11 363 263	T-King
جيدة	الإدارة العامة	127268	حافلة ذات 30 مقعدا	04 نوفمبر 2016	11 361 298	ايفيكو
جيدة	مصلحة المالية	47238	سيارة مصلحة بصفة ثانوية لأغراض شخصية	26 أكتوبر 2018	11 364 099	FIAT/Punto
جيدة	مصلحة المحاسبة	40908	سيارة مصلحة بصفة ثانوية لأغراض شخصية	26 أكتوبر 2018	11 364 100	FIAT/Punto

جيدة	الإدارة الفرعية للصيانة و التعهد	107050	سيارة مصلحة بصفة ثانوية لأغراض شخصية	26 أكتوبر 2018	11 364 101	FIAT/Punto
جيدة	الورشة	06	شاحنة ثقيلة	29 مارس 2022	11-367473	LEOMAR
جيدة	الورشة	2860	شاحنة ثقيلة	29 مارس 2022	11-367474	LEOMAR
جيدة	الورشة	3189	شاحنة ثقيلة	29 مارس 2022	11-367475	LEOMAR
جيدة	الورشة	29	شاحنة ثقيلة	04 أبريل 2022	11-367476	LEOMAR
جيدة	الورشة	13	شاحنة ثقيلة	29 مارس 2022	11-367477	LEOMAR
جيدة	الورشة	10	شاحنة ثقيلة	07 سبتمبر 2022	11-367895	LEOMAR
جيدة	الورشة	08	شاحنة ثقيلة	08 سبتمبر 2022	11-367896	LEOMAR
جيدة	الورشة	09	شاحنة ثقيلة	07 سبتمبر 2022	11-367897	LEOMAR
جيدة	الورشة	12	شاحنة ثقيلة	07 سبتمبر 2022	11-367898	LEOMAR
جيدة	الورشة	08	شاحنة ثقيلة	08 سبتمبر 2022	11-367899	LEOMAR

VII- معطيات تنظيمية.

1- القانون الأساسي الخاص بالأعوان.

تم تنقيح النظام الأساسي الخاص بأعوان الشركة على ضوء تعديلات المصالح المختصة برئاسة الحكومة و مراجعة نسبة التأثير المالي لتصبح %11.2 على ثلاث أقساط بعنوان كل مشروع ميزانية ومراسلة سلطة الإشراف في الغرض لتمريره مجددا إلى رئاسة الحكومة.

2- متابعة تقارير مراقب الحسابات.

تتابع الإدارة تقارير مراجع الحسابات و تحاول معالجة النقائص و الاخلالات المدونة خاصة بتقاريره حول الرقابة الداخلية و تسعى لتلافي النقائص تدريجيا حسب الأولويات و الإمكانيات المتاحة لذلك.

كما تجدر الإشارة أن الشركة تعرض على مجلس الإدارة جدولاً ينقل النقائص و الاحترازات المدونة بالتقرير العام و الخاص لمراقب الحسابات و التقرير حول أنظمة الرقابة الداخلية مقدمة جملة من القرارات المزمع اتخاذها أو القرارات التي تم اتخاذها لمعالجة الاخلالات و يتم ذلك ضمن نقطة قارة تدرج بجدول أعمال المجلس.

VIII- توقعات نشاط الشركة لسنة 2022

يتصل نشاط الشركة كليا بالعوامل المناخية و بدرجة استفحال أمراض الزراعات و ذلك بالامكانيات اللوجستية للشركة علاوة على أن القطاع الذي تعمل فيه الشركة محدود و أهم حرفائها هم:

- ✓ الديوان الوطني للزيت بنسبة 37% من رقم معاملاتها لسنة 2021،
- ✓ الوكالة البلدية للخدمات البيئية بنسبة 7% من رقم معاملاتها لسنة 2021،
- ✓ المجمع المهني للغلال بنسبة 39% من رقم معاملاتها لسنة 2021،
- ✓ فلاحون خواص- شركات الإحياء و التنمية الفلاحية بنسبة 8% من رقم معاملاتها لسنة 2021.

وفي إطار إعداد ميزانية التصرف لسنة 2022 انطلقت الشركة من الفرضيات التالية :

- الترفيع في تعريف خدماتها بنسبة 15 % مقارنة بسنة 2021 بالنسبة لتدخلات الشركة لمداواة القوارص ومقاومة الباعوض،
 - الإبقاء على نفس تعريف الخدمات لسنة 2021 بالنسبة لمداواة الحبوب و الزياتين (تم تحديد الأسعار في إطار صفقة إطارية لمدة 3 سنوات مع الديوان الوطني للزيت) ،
 - توسيع نشاط الشركة باستغلال الطائرات دون طيار،
 - الضغط والتحكم في مصاريف الاستغلال،
 - ترشيد استهلاك الطاقة و الماء والاتصالات،
 - التحسب لارتفاع أسعار المحروقات و سعر الصرف بالنسبة لعمليات صيانة و شراء قطع غيار وسائل النقل الجوي.
- وعليه من المزمع أن تحقق الشركة متى توفرت الإمكانيات اللوجيستية لذلك رقم معاملات مفصل في الجدول الموالي :

معاملات الشركة لسنة 2023

2022 مرسم		البيانات
القيمة بالأد	المساحة بالهك	
81	1750	مقاومة الأعشاب الطفيلية بمزارع الحبوب
216	5000	مقاومة الأمراض الفطرية بمزارع الحبوب
342	12000	مقاومة آفات الزيائين
600	24000	مقاومة ذبابة القوارص
675	25000	مقاومة الناموس
50		استغلال طائرات دون طيار
23		مداخل أخرى (إيواء و صيانة طائرات ، بيع زيوت طائرات، تكوين طيارين ...)
1987		المجموع

و ذلك باعتبار التعريفه الموالية :

د/الهكتار بالمروحية	د/الهكتار بالطائرة	التدخلات
		الحبوب
46,200	43,200	مقاومة الأعشاب الطفيلية
46,200	43,200	مقاومة الأمراض الفطرية
		الزيائين
36,100	28,500	مقاومة آفات الزيائين بالطريقة الكلاسيكية
24,700	19,000	مقاومة آفات الزيائين ULV
		القوارص
31,000	25,000	مقاومة ذبابة القوارص
27,000		مقاومة البعوض الريفى و الوشواشة

الخاتمة

تتدخل الشركة بصفة غير مباشرة ضمن برنامج الإنتاج الفلاحي والجودة و السلامة الصحية للمنتجات الفلاحية و الغذائية و تهدف ميزانيتها أساسا إلى تكثيف التدخلات على

مزارع الحبوب،الزياتين و القوارص لمقاومة الآفات التي من شأنها أن تضر بالمنتجات الفلاحية و منها القابلة للتصدير. كما تتدخل في القطاع البيئي للمحافظة على المحيط في إطار مقاومة البعوض الريفى والشواشة التي تدخل أيضا ضمن استعدادات الدولة لإنجاح الموسم السياحي.

علما أنه يغلب على كل تدخلات الشركة الطابع غير المنتظم و يرجع ذلك أساسا للعوامل التالية :

- العوامل المناخية و منها إمكانية الاستغناء على التدخل الجوى،
- درجة استفحال الأمراض،
- توفر و جاهزية الأسطول الجوى،

وكذلك انتصاب المنافسة منذ 03 مواسم.

علاوة على مجهوداتها الحثيثة للقيام بالمهام الأساسية الموكلة إليها، تسعى الشركة لتوسيع نشاطها خاصة باستغلالها للطائرات دون طيار منذ سنة 2020 كما تقوم بإسداء خدمات استثنائية منها تكوين طيارين على طائراتها جد الخفيفة.

من الواضح أن الشركة لا يمكنها التعويل على مواردها الذاتية لتغطية نفقاتها لذا وجب دعمها سنويا في ظل تراجع تدخلاتها على مزارع الحبوب من جهة و خاصة أنه لا يمكنها الترفيع في تعريفه خدماتها و تحقيق هامش ربح بوجود مناخ تنافسي جدي.

من الضروري التنويه بتدعيم الأسطول الجوى بصفة عاجلة علما أن الوسائل المستغلة تقتصر حاليا على 03 طائرات للتدخل العاجل و كذلك استعدادا من الشركة لمكافحة الآفات الضارة مثل الجراد الصحراوي علما أن المخطط الوطني العاجل لمكافحة الجراد الصحراوي يستدعي توفير 05 وسائل جوية على الأقل.